

البخاري [728] لا تخيروني على موسى [ح] [2747] [4747] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61 2 1202 مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تباب في المشيئة والارادة قال حدثني يحيى ابن قزعة حدثنا حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج

حدثنا اسماعيل وحدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به يعني في ثناء القسم قال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فيكون اول من يفيق سيدنا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن سرق قبلي

فرق او كان ممن استثنى الله عز وجل ممن استثنى الله عز وجل كان ممن استثنى الله عز وجل وهو يستثنى من يشاء يستثنى من يشاء. هذا وبهذا الحديث قال بعض العلماء

ان هناك نفخة ثالثا يوم القيامة لهذا الخبر ان الناس يصعقون يوم القيامة فيكون اول من يفيق قالوا هذه غير نفخة الافاقة نفخة القيام الكلية للناس. مرة ثانية قال حدثني اسحاق ابن ابي عيسى اخبرنا يزيد ابن هارون

اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

افي ذكر المشيئة هي فضيلة للمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق قول الرسول لا تخيروني على موسى كيف والنبي يقول انا سيد ولد ادم ولا فخر

جوابه اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قبل ان يعلم انه ولد سيد ولد ادم او ان يقول ان النبي يقال ان النبي قال له تواضعا

ونحوه حديث لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى فاذا حملنا انا يعني يا رسول الله فسيكون جواب تواضعا او قبل ان يعلم انه سيد ولد ادم

اما اذا حملنا انا خيرا من يونس بن مت على الشخص نفسه. وطبعا الانبياء ليسوا كغيرهم حدثنا ابو اليمان واخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبى دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة الشاهد فاريد ان شاء الله اريد ان شاء الله هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم